

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إمارتها بنو عم أبيه أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر حجة الله واستقلوا بها .

وكان لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم وقال العتبي الذي ولي بعد طاهر بن مسلم صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر وكناه أبا علي . وقال ابن سعيد ملك أبو الفتوح الحسن بن جعفر من بني سليمان إمرة مكة والمدينة سنة تسعين وثلثمائة بأمر الحاكم العبيدي وأزال إمرة بني الحسين منها وحاول الحاكم نقل الجسد الشريف النبوي إلى مصر ليلا فهاجت بهم ريح عظيمة أظلم منها الجو وكادت تقتلع المباني من أصلها فردهم أبو الفتوح عن ذلك وعاد إلى مكة ورجع أمراء المدينة إليها . وكان لداود بن القاسم من الولد مهنا وهانيء والحسن قال العتبي ولي هانيء ومهنا وكان الحسن زاهدا .

وذكر الشريف الحراني النسابة هنا أميرا آخر منهم وهو أبو عمارة مدة كان بالمدينة سنة ثمان وأربعمائة قال وخلف الحسن بن داود ابنه هاشما وولي المدينة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة من قبل المستنصر .

قال وخلف مهنا بن داود عبيد الله والحسين وعمارة فولي بعده ابنه عبيد الله وكان بالمدينة سنة ثمان وأربعمائة وقتله موالي الهاشمية بالبصرة ثم ولي الحسين وبعده ابنه مهنا بن الحسين .

قال الشريف الحراني وكان لمهنا بن الحسين من الولد الحسين وعبيد الله